

الوفاء / الشهيد نجم ساطع في سماء الحياة، وحياته نبراس لامع يهدي الآخرين، فما أجمل حياتهم وسلوكهم، عندما نقرأهما في إطار كتاب!، والكلمات التي تأتي برصانة وجمل جميلة مليئة بالشعور الجياش والحماس، ولكنها لا تستطيع توصيف الشهيد.

إحدى الكتب التي تحكي حياة الشهداء، كتاب "الفرصة الأخيرة" عن حياة الشهيد "علي كسائي"، والذي تم إزاحة الستار عن تقرير قائد الثورة الإسلامية له في الملتقى ١٩٩٠ لتكريم ادب الجهاد والمقاومة، وكذلك تكريم تضحيات أسر جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية. أقيم الملتقى مساء الخميس في المرقد الطاهر للسيد احمد بن موسى الكاظم (ع) في مدينة شيراز جنوب إيران. ترتبط طبيعة ومصير الشهيد "علي كسائي" بالغدیر؛ حيث أنه ولد وتزوج ونال وسام الإستشهاد في هذا العيد المبارك؛ كتبت الكاتبة الشيرازية الشابة "سميرا أكبري" كتاباً ممتعاً عن حياة شهيد البلاد الغديري، وقد زُين هذا الكتاب بتقرير قائد الثورة الإسلامية.

تقرير قائد الثورة

جاء في تقرير قائد الثورة لكتاب "الفرصة الأخيرة": هذا الشهيد العزيز هو من أعظم الشهداء. كان له حياة تقية، وسلوك تضحوي، وخاتمة باعثة على الغبطة؛ الإستشهاد البطولي والواعي هنيئاً لهذا العبد المخلص، وسلام الله على الإمام الخميني (رض) الذي استطاعت ثورته إستخراج وتربية مثل هذه الجواهر الثمينة. أسلوب الكتابة الجيد والأقوال الصريحة والبسيطة للرواية، هي من مميزات الكتاب.

حب وإتقان الشهيد كسائي نهج البلاغة

كان الشهيد علي كسائي المعروف بالشهيد الغديري خريج الأدب العربي من جامعة الفردوسي والحوزة العلمية في مشهد، وقد مكنته هذه الدراسة من إتقان نهج البلاغة.

كان معلماً ومفسراً وحافظاً لموضوعات نهج البلاغة، وكانت حياته غارقة في التعاليم العلوية والقرآنية. ومن السمات الأخلاقية للشهيد كسائي اهتمامه الدائم بالتعليم والتأثير والإنسانية، حيث كنز كل وقته وجهده وألمه من أجل إنسانية الناس من خلال التعليم القرآنية. من السمات السلوكية للشهيد علي كسائي هو اغتنام كل لحظة من لحظات الحياة والفرصة. لقد كان مجتهداً ومثابراً، ولم يهدر لحظة واحدة من حياته بأي شكل من الأشكال.

كان يحمل دائماً دفترًا صغيراً وقلماً في جيبه حتى لا يضيع أي دقيقة. كان يستخدم الدقائق التي يقضيها في

على هامش إقامة الأسبوع الثقافي الإيراني في قطر

وزير الثقافة: الأسابيع الثقافية بداية جديدة لتعزيز الدبلوماسية الثقافية

الوفاء / الدبلوماسية الثقافية لها دور هام في تعزيز العلاقات بين البلدان، وهذا ما حدث في الأيام الأخيرة في قطر، حيث أقيم الأسبوع الثقافي الإيراني في قطر، بحضور وزير الثقافة والإشاد الإسلامي سيد عباس صالح، واللقاءات المختلفة التي جرت بين مسؤولي البلدين.

عاد وزير الثقافة سيد عباس صالح إلى إيران بعد إجراء مشاورات ثقافية مع المسؤولين القطريين ومتابعة العديد من البرامج الثقافية المشتركة بين البلدين. قام وزير الثقافة الإيراني خلال زيارته إلى قطر بتفيذ العديد من البرامج التي تهدف إلى توسيع التفاعل الثقافي والفني بين البلدين.

التأكيد على توسيع التعاون

التقى وزير الثقافة الإيراني والقطري على هامش الأسبوع الثقافي الإيراني

في الدوحة وأكدوا على ضرورة التوسع العملي للتعاون الثقافي وتشكيل لجنة لهذا التعاون. وأكد وزير الثقافة الإيراني خلال لقاء مع وزير الثقافة القطري، على ضرورة تطوير التعاون الثقافي واعتبرا توقيع اتفاقية التبادل الثقافي بين إيران وقطر خطوة مهمة في هذا الاتجاه.

وتم تقديم مقترح لتشكيل مجموعة عمل مشتركة للتخطيط التفصيلي في مجالات الكتب والسينما والفن والإعلام. كما دعا وزير الثقافة القطري الفنانين الإيرانيين للمشاركة في البرامج الثقافية المستقبلية في قطر.

فرصة مهمة لتفعيل القدرات

كما التقى وزير الثقافة بمجموعة من الإيرانيين المقيمين في قطر والناشطين الثقافيين والفنيين

والعلميين والاقتصاديين، وأكد على أهمية دورهم في التعريف بالثقافة والفن الإيراني. واعتبر الدبلوماسية الثقافية عاملاً أساسياً في تطوير التفاعل بين البلدين، وأكد على ضرورة تعزيز التواصل بين الفنانين والنخب في البلدين.

وقال: إن الأسابيع الثقافية والفعاليات المماثلة الأخرى تشكل نقطة انطلاق جديدة لتعزيز الدبلوماسية الثقافية وإقامة علاقات فعالة بين الفنانين والمثقفين والعلماء في مختلف البلدان.

وتابع عرض مناقشاته في مجالات ثلاثة هي الدبلوماسية الثقافية والاقتصاد الثقافي ودور الإيرانيين في الخارج، واعتبر عقد الأسبوع الثقافي في قطر فرصة مهمة لتفعيل القدرات المختلفة في

هذا المجال. وأشار وزير الثقافة إلى أهمية العلاقات الدولية خاصة مع دول الجوار، من خلال تطوير التعاون في المجالات الدبلوماسية الثقافية والفنية والإعلامية، إلى جانب الدبلوماسية الرسمية، وقال: يمكننا الاستفادة من كافة الإمكانيات لتقديم الوجه الحقيقي لإيران على الساحة الدولية. وأكد أن هذه التفاعلات، وخاصة التعاون بين الدبلوماسية الإيرانية وقطر، يمكن أن تكون فرصة لسماع صوت إيران، ورؤية الفن الإيراني، وتقديم الروح الثقافية والفنية للبلاد إلى العالم.

دبلوماسية ثقافية مكثفة

واستمراراً لهذه الزيارة، حضر صالح حفل افتتاح الأسبوع الثقافي للجمهورية الإسلامية

قائد الثورة:

هذا الشهيد العزيز

هو من أعظم

الشهداء، كان له

حياة تقية، وسلوك

تضحوي، وخاتمة

باعثة على الغبطة؛

الإستشهاد البطولي

والواعي هنيئاً لهذا

العبد المخلص

"هذه فرصتي الأخيرة".

وتابعت أكبري: هذا الكتاب يقدم للقراء على شكل قصة، ولكن سرديات الكتاب ومحتواه مبنية على الواقع ويعيد عن خيال المؤلف. ومع ذلك، فقد تم استخدام الإبداع الأدبي لنقل المفاهيم. إن تقرير قائد الثورة لهذا الكتاب جلبت لي الشرف والكرامة، والمسؤولية.

تحقيق حلم مشترك

تمت كتابة ونشر حياة الشهيد علي كسائي في كتاب "الفرصة الأخيرة". والآن أصبحت الرغبة المشتركة لـ "قافلان كوهي" زوجة الشهيد و "سميرا أكبري"، مؤلفة سيرة الشهيد، هي أن يوضع الكتاب بين يدي قائد الثورة، وأن يقرأه، وأن يصبح أكثر معرفة بالشهيد.

وكان كتاب "الفرصة الأخيرة" مع رسالة قصيرة هدية من زوجة الشهيد الغديري إلى قائد الثورة، وتقول "سميرا أكبري": "كننا سعداء للغاية لإرسال هذه الهدية. لأنه منذ البداية، عندما تم تقديم هذا الشهيد العظيم لي من خلال مؤسسة نشر ثقافة الإستشهاد، كنت أعلم أننا نتعامل مع شهيد بارز وغير معروف ويجب تقديمه".

وبعد أشهر قليلة وصلتهم رسالة، أن الرسالة وصلت إلى هدفها، وكتب قائد الثورة تقريرا على كتاب "الفرصة الأخيرة" بعد أن قرأه.

تقريرات قائد الثورة نبراس لمسؤولي نشر الثقافة الدفاعية

من جهته أشار القائد العام لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية اللواء عبد الرحيم موسوي إلى تقريرات قائد الثورة الإسلامية لكتاب "الفرصة الأخيرة" التي هي سيرة حياة الشهيد علي كسائي، وقال: إن تقريرات سماحته للنتاجات الأدبية والروائية المنجزة في مجال الدفاع المقدس هي بمثابة منارة للرواة والكتاب والناشرين والمسؤولين عن نشر الثقافة الدفاعية في البلاد.

إن هذه الرواية تظهر بشكل جيد تضحيات وإخلاص الشهداء، ونمط الحياة الإيرانية الإسلامية، وحب الأسرة، وهو ما يحتاجه المجتمع الإيراني اليوم.

تحميل "جوهره من كنوز الجيش" على موقع حفظ ونشر أعمال قائد الثورة

من جهته قال رئيس منظمة الأرشيف والمكتبات الوطنية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية "علي رضا مختار بور" خلال مراسم إزاحة الستار عن الكتاب: "تم إزاحة الستار عن تقرير قائد الثورة الإسلامية لسيرة الشهيد علي كسائي، وإعداد مقال بعنوان "جوهره من كنوز الجيش" الذي سيتم تحميله على موقع حفظ ونشر أعمال قائد الثورة الإسلامية.

أخبار قصيرة

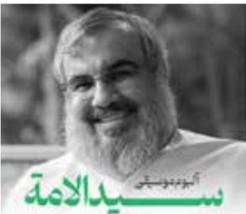


رمضان.. شهر الرحمة

حل بنا شهر عظيم مبارك، ألا وهو شهر رمضان، شهر الصيام والقيام وتلاوة القرآن، شهر العتق والغفران، شهر الصدقات والإحسان، شهر تفتح فيه أبواب الجنات، وتضاعف فيه الحسنات، وتقال فيه العثرات، شهر تجاب فيه الدعوات، وترفع فيه الدرجات، وتغفر فيه السيئات، شهر يجود الله فيه سبحانه على عباده بأنواع الكرامات، ويجزل فيه لأوليائه العطايات، شهر جعل الله صيامه أحد أركان الإسلام، فصامه المصطفى (ص) وأمر الناس بصيامه، وأخير عليه الصلاة والسلام أن من صامه إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه، ومن قامه إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم، فاستقبلوه بالفرح والسرور والعزيمة الصادقة على صيامه وقيامه والمسابقة فيه إلى الخيرات والمبادرة فيه إلى التوبة النصوح من سائر الذنوب والسيئات والتناصح والتعاون على البر والتقوى، والتواصي بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى كل خير لتفوزوا بالكرامة والأجر العظيم. وفي الصيام فوائد كثيرة وحكم عظيمة، منها تطهير النفس وتهذيبها وتزكيتها من الأخلاق السيئة كالأشر والبطر والبخل، وتعويدها للأخلاق الكريمة كالصبر والحلم والجود والكرم ومجاهدة النفس فيما يرضي الله ويقرب لديه.

وللشاعر "محمد إبراهيم جديع" قصيدة شعرية ترحيبية بـرمضان، يصفه فيها بخير الشهور، ولياليه بأنها مجالس للذكر وترتيل للقرآن، وفيه تنزل الرحمتان من الله العزيز المنان، ويقول فيها:

رمضان يا خير الشهور
وخير بشرى في الزمان
ومطالع الإسعاد ترفل
في لباليك الحسان
ومحافل الغفران والتقوى
تفيض بكل آن
ومجالس القرآن والذكر
الجليل أجل شان



عرض ألبوم موسيقي

بعنوان "سيد الأمة"

الوفاء / بمناسبة تشييع الشهيد السيد حسن نصر الله، الأمين العام السابق لحزب الله في لبنان، والسيد هاشم صفي الدين خليفته، صدر عن مؤسسة "أوج" الفنية الإعلامية ألبوم موسيقي تحت عنوان "سيد الأمة"، من تلحين كارن هامايونفر. الألبوم الموجودة في هذا الألبوم تحت عناوين "سراج الأحرار"، "صوت الحق"، "نداء السماء"، "على خطى الأبرار" و"مشعل النور". كما تم إطلاق الفيديو كليب الخاص تحت عنوان "علمدار" بقصيدة "محمد مهدي سيار" وإشاد "ستار سهرابي" ولحن مجموعة "عماد" الفنية وأنشودة "يا أيها العزيز"، وكذلك إصدار موسيقى فيديو كليب "لبيك نصر الله" بقصيدة للحاج أبو علي الهادي ولحن وشعر "مرتضى حيدري آل كثير" وفرقة "أنوار الهدى".

وفي إطار هذه الزيارة، التقى وزير الثقافة برئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وأكد على ضرورة مواجهة مؤامرات الكيان الصهيوني، واقترح إنشاء مركز دراسات السلام الإسلامي لتعريف العالم بالمفاهيم السلمية للإسلام بشكل صحيح.

وكانت هذه الزيارة خطوة مهمة نحو تعزيز التفاعلات الثقافية بين إيران وقطر، وستشهد الطريق لتعاون واسع النطاق في المستقبل. وكان سيد عباس صالح وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي ومهدي أحمددي مستشار الوزير ومحسن جواددي مساعد الوزير في الشؤون الثقافية ورائد فريد زاده رئيس منظمة السينما الوطنية وغيرهم ضيوف هذا الأسبوع الثقافي.